وشرقى جامع بن طولون مشهد العلويين به جماعة
من ذرية على الأصغر بن زين العابدين وبعده
إلى مشهد محمد الأصغر وهو مشهد حسن النباولم
يذكر أحد من علماء النسب أن زين العابدين خلف
ولدا اسمه محمد الأصغر سوى صاحب كتاب المصباح
فى المزارات وإنما خلف محمد الباقر وزيد الأزياد وعمرو
وعلى الأصغر وحسين وقال الفنيدى النسابة هذا
المشهد من مشاهد الروبا وعند الانصراف منه تجد
المشهد المعروف بمشهد سكينة بنت زين العابدين
ابن الحسين بن على بن أبى طالب وقيل أنها أول علوية
قدمت إلى مصر وسبب قدومها إلى مصر أن الأصبغ
ابن عبد العزيز أمير مصر خطبها من أخيه وبعث
مهرها إلى المدينة وحملها نحوها إلى مصر فقالت
لأخيها والله لاكان لى بعل فلما وصل بها إلى أبواب مصر
مات الأصبغ فى تلك الليلة فماتت بكر إبمصر وهى أقدم
وفاة من نفيسة وعلى باب هذا المشهد قبر السيد
الشريف إبراهيم بن يحيى بن مولد النسابة وبها
قبر السيدة حميدرة وبها جماعة من الأشراف وبعدا
المشهد قبر الشريفة زينب بنت حسن بن إبراهيم بن
مولد

مولد النسابة توفيت سابع عشرين شوال وعند
المخراطين بالجامع الطولونى قبر الشيخ عبد الرحمن الطولونى
وهذا اسم على غير مسماه وإنما هذا المسجد أحد
المساجد الثلاثة الحاكمية المقدم ذكرهم وأقرب
شئ أن يكون على الأصغر ومن بعده إلى المسجد
الثانى الذى به قبر محمد الأصغر وقال القرشى
وصاحب المصباح أن فى هذا المشهد ألواح رخام مكتوب
عليها محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إسماعيل
ابن القاسم الزينى بن طباطبا والآخر مكتوب عليه
كذلك وهذا لاصحة له ولعل هذه الألواح منقولة
لأن طباطبا فى تربة معروفة فيها أسماء كثيرة من
الذرية وقيل الصحيح أن سكينة بنت الحسين ماتت
بالمدينة ودفنت هناك بلا شك وأنها تزوجت جماعة
معروفين وقيل أنها توفيت بالشام والله أعلم
وكانت وفاتها يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع
الأول سنة تسعة عشر ومائة وكانت من سادات
الناس ثم تقصد إلى دار المملكة عصمة شجر الدر
أم خليل ومدرستها وحمامها أما الدار تعرف الآن
بدار الخلافة والمدرسة معروفة بشجر الدر والحمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)